

قال الرئيس الفرنسي "فرانسوا هولاند" اليوم الجمعة إنه سوف يسن القانون الذي يسمح بزواج المثليين غدا السبت بعد أن اعتمده المجلس الدستوري أعلى سلطة تشريعية في البلاد.

وحذر هولاند، في تصريحات صحفية، من أنه لن يقبل بأن يتم تعطيل حفلات الزواج التي ستتم بعد سن القانون. وقال: "بعد اتخاذ القرار.. حان الوقت للامتنال لقانون الجمهورية". متعهدا بالعمل على ضمان تطبيق قانون زواج المثليين في جميع أنحاء البلاد.

وأضاف أن "هناك مبدأ أراد المجلس الدستوري أن يؤكد عليه في قراره، وسألتزم به بدقة، ويتعلق بمصلحة الأطفال الذين يتم تبنيهم" وذلك في إشارة إلى تبني المثليين للأطفال، مضيفاً أنه بعد سن نص القانون "أود من الجميع أن يعي مسؤوليته". ومن ناحيته، رحب رئيس الحكومة الفرنسية "جون مارك أيرولت" بقرار المجلس الدستوري لقانون زواج المثليين.. ومعرباً عن تمنياته بالتوفيق لـ "أزواج المستقبل". وقال "أيرولت"، عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي تويتر "يسرني أن حكومتي حققت المساواة".

كما أعلن وزير الشؤون البرلمانية "آلان فيدال" أن أول زواج من هذا النوع سيتم قبل الأول من يوليو المقبل.. معرباً عن ارتياحه الكبير لإقرار المجلس الدستوري للقانون.

وفي المقابل، قال "جون فرانسوا كوبيه"، رئيس حزب "الاتحاد من أجل حركة شعبية" (اليمن المعارض) إنه يأسف لقرار المجلس الدستوري بشأن زواج مثلي الجنس "ولكنه يحترمه".

وأوضح أنه إذا عاد اليمن إلى الحكم في البلاد "فهناك أشياء تحتاج إلى المعالجة" بخصوص هذا القانون، بما في ذلك مسألة "التبني" وصادق المجلس الدستوري في فرنسا، في وقت سابق، على دستورية قانون زواج مثلي الجنس بجميع فصوله والذي يعطى هؤلاء جميع الحقوق بالتساوي. وتعد مصادقة المجلس الدستوري أعلى سلطة دستورية في البلاد على القانون الذي أقره البرلمان الفرنسي في الثالث والعشرين من أبريل الماضي هي الخطوة قبل الأخيرة لتطبيق القانون الذي ينتظر توقيع الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند عليه.

وكان البرلمان قد صادق على مشروع قانون زواج المثليين بعد أن صوت لصالحه 331 نائبا مقابل 225 صوتا ضده، لتتضمن بذلك فرنسا لقائمة البلدان الأربعة عشرة على مستوى العالم التي تطبق هذا القانون. وكانت المعارضة الفرنسية اليمينية قد تقدموا بشكوى للمجلس الدستوري مشككين بتطابق نص القانون مع الدستور الفرنسي والقانون الدولي

وزواج المثليين هو زواج يعقد بين شخصين من نفس الجنس أو من نفس الهوية الجنسية

وهو محرم بالإجماع في الدين الإسلامي فالله تعالى خلق الجنسين ليكون التزاوج بينهما فقط (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً) سورة الروم: 21 وحذر من زواج المثليين حيث يعتبر انحرافا عن الفطرة، ناهيا عما فعل قوم لوط وواصفا إياهم بأنهم كانوا يعملون الخبائث وأنهم قوم سوء فاسقين (وَلَوْطًا اتَّيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبَائِثَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَاسِقِينَ) (الأنبياء: 74)

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 18/05/2013

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfara.com